



"الباحثون السوريون"

أنهت شركة مطورة دانماركية جديدة تُدعى Rigger Urban بنيةً عائمةً توفر سكناً طلابياً بأسعار معقولة، وذلك بالتعاون مع شركة BIG (Group Ingels Bjarke) والتي يقع مقرها في كوبنهاغن. المشروع المبدئي يقع في ميناء العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، وضمن منطقة ينقصها التطوير في قلب المدينة. صممت BIG الفراغات غير التقليدية للسكن، والمكونة من تسع حاويات نقلٍ تشكل 15 فراغاً سكنياً صغيراً (استوديو) موزعةً بشكل دائري حول حديقة شتوية مركزية. تتضمن هذه البنية منصةً استجمام، مرفأً للمراكب اليدوية، وشرفةً للتواصل الاجتماعي على السطح، كما أنها تحوي مساحاتٍ إضافيةً للتخزين، وغرفاً تقنيةً تحت مستوى سطح البحر. باستطاعة هذه البنية أن تولد الطاقة النظيفة، كالقوة الكهرومائية والطاقة الشمسية، وهي غير منتجة للكربون، كما أن NASA ساهمت في الجهود المبذولة لإيجاد عزلٍ مناسب ونظام تبادلٍ حراري فعال لهذه البنية. وفي حالات ارتفاع مستوى سطح البحر فقد أشارت BIG إلى أن هذه البنية السكنية هي الأكثر مرونةً لأنها تتحرك مع حركة المياه.

[[[img:23539]]]]



[[[img:23540]]]]

قيمة إيجار الغرفة مع مطبخ وحمام في Rigger Urban ستكون 600 دولار شهرياً، وهذا يُعتبر مبلغاً زهيداً لقاء سكن في مدينة كوينهاغن.

بحسب BIG فإن معظم المدن الصناعية الرئيسية في العالم تختبر نوعاً من التحول وتراجعاً في حركة المرافئ، حيث تشهد عدة مدن تزايداً في المساحات غير المستغلة ضمن مرافئها، والتي يمكن تحويلها لتستضيف حلولاً سكنية بديلة. عالمياً تتراجع الصناعات المرتبطة بالحاويات ونقلها مما يخلف أعداداً كبيرة من هذه الحاويات دون استخدام. لذا فإن المشروع يقترح إعادة الحياة إليها.

[[[img:23541]]]]

[[[img:23542]]]]

تؤمن كلتا الشركتين بأن العجز في السكن المتاح للطلاب في الدنمارك يمكن أن يحمل أثراً بعيدة المدى على جيل الشباب في البلاد. كما أن العديد من المدن الأوروبية التي تضم مراكز جامعات كبيرة تعاني من عجز في الخدمات السكنية الخاصة بالطلاب. تبعاً لـ Rigger Urban فإن العجز في عدد أسيرة الطلاب في أوروبا سيبلغ 4 مليون سرير بحلول عام 2025، كما يُقدر أنه سيكون هنالك حاجة لـ 45 ألف منزل للشباب في كوينهاغن بحلول عام 2020، ومن الممكن تنفيذ هذه الفكرة بسهولة في موانئ مدن أخرى يوجد فيها طلب على سكن بأسعار مقبولة ولا توجد المساحة الكافية لذلك.

[[[img:23544]]]]

[[[img:23545]]]]

[[[img:23546]]]]

[[[img:23547]]]]

[[[img:23548]]]]

في الوقت الحالي لا تزال هذه البنى السكنية عبارة عن تجربة، لكن تتمنى كل من BIG و Urban أمريكا في الشركات من العديد أبت حيث، العالم حول المدن من للعديد التصميم هذا يصل أن Rigger الشمالية اهتمامها بالمشروع، كما أنه بدأ العمل على مشروع بـ 24 بنية سكنية في السويد، وإذا سار المشروع كما هو مخطط يعتقد أصحابه أن فكرة التجمعات العائمة قد تصبح مستقبل العمارة الحضرية.

ترجمة:

Mariam Eissa

المصادر:

<http://syr-res.com/?3192>
<http://syr-res.com/?3193>

المساهمون في المقال :



ترجمة: Mariam Eissa



تدقيق علمي: Mostafa Yosef



تدقيق لغوي: Lina Shhaideh



صوت: Lina Shhaideh



تعديل الصورة: Ammar Al Bassyouni



تعديل: Ghaith M. Fateh



نشر: Ghaith M. Fateh

